

السند:

أرقام مذهلة توافينا بها الصحف الجزائرية هذه الأيام عن الشبان الذين يعبرون بطريقة سرية الحدود البحرية في اتجاه أوروبا.

الأوساط الرسمية الجزائرية تتحدث عن ثلاثمائة شاب أعمارهم ما بين 16 إلى 37 سنة يحاولون التسلل يوميا إلى السواحل الإيطالية والإسبانية في **قوارب** صغيرة قديمة لا تكاد تحتل عطلا طارئا لمحرك ضعيف أو تقلبات جو مفاجئة . الأدهى من ذلك أن هؤلاء الشبان الذين يخاطرون بحياتهم في عرض المتوسط يدفعون لعصابات (**تهرب للمهاجرين السريين مبالغ كبيرة**) تمثل في أغلب الحالات حصيلة كل ما تملكه عائلاتهم - وأحيانا ما لا تملكه أيضا - حيث إنها تضطر للاستدانة لتسديد المبلغ المطلوب، إلا أن مآلهم الحتمي الهلاك غرقا، أو إلقاء القبض عليهم قبل وصولهم للسواحل الأوروبية دون (أن يتمكن أهلهم حتى من تسلم جثثهم) أو التعرف عليها بما أنهم يتخلصون قبل الإبحار من كل الأوراق التي قد تثبت هويتهم. فمأساة هؤلاء الذين يقدمون على الموت طمعا في حياة أفضل أنهم (أصبحوا لا يؤمنون بالعدالة في أوطانهم)، ولا يرون مفر من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم، وفي زمن الإعلام المفتوح وتزامن الفضائيات التي تنقل صور البذخ التي تعيشها المجتمعات الغربية.

يبقى من الصعب على الشاب الذي لا يجد عملا يعيش منه أن يقاوم إغراءات الهجرة حتى وإن أصبحت أشبه ما تكون بالعملية الانتحارية، بل إن معظمهم أصبح يرى في تجارب وحكايات نجاحات الأقارب والأصدقاء من المهاجرين دافعا قويا للمضي قدما في هذه الطريق الخطرة.

لا نريد (أن نلتمس أعذاراً لجميع هؤلاء الذين يهربون من المشاكل) ليقعوا في أخطاء أكبر وأفدح، لكن قضية الهجرة السرية لا يمكن أن تعالج بمراقبة الحدود فحسب، لأن ذلك ببساطة لا يكفي ليُثنى من عزيمة الشبان الذين سيجدون ألف طريقة للهروب من الوطن، بل هي مسؤولية السياسيين في جميع المجتمعات المنتجة للهجرة والتي يعاني فيها الفرد من ضغوط تدفعه لتغيير وطنه، ودورهم في توفير الأسباب والظروف المعيشية الملائمة التي تبعث الأمل من جديد في نفوس الشبان، لكي **يؤمنوا** بعمق أن الأمل في حياة أفضل هو في ربوع الوطن وليس خارجه. انيسة مخالدي / جريدة الشرق الأوسط " بتصرف

توكل على الله و اقرأ النص قراءة واعية فاحصة ثم أجب عن الأسئلة التالية

الأسئلة:**الوضعية الأولى : 4ن**

1- اذكر سببين من الأسباب الموضوعية التي تدفع بالشباب إلى الهجرة السرية.

2- كان للإعلام دورا بارزا في تفشي ظاهرة الهجرة وضّح ذلك.

3- اشرح الكلمتين الآتيتين ثم وظّفهما في جملتين مفيدتين: توافينا – البذخ.

4- لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة.

الوضعية الثّانية: 8ن

- 1- أعرب ما فوق الخطّ في السّندِ إعرابًا تامًّا.
- 2- ما محلّ الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.
- 3- تأمل العبارة الآتية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها: " أصبحوا لا يرون مفرا من أنياب البطالة والفقر التي يتخبطون فيها إلا خارج حدود بلدانهم ".
 - أ- برهن أنّ الجملة " أصبحوا لا يرون مفرا " مركّبة.
 - ب- ناقش الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة مبينًا نوعها وأثرها البلاغي.
 - ج- اكتب الرّقمين الواردين في النّصّ بالحروف واضبطهما بالشّكل التّام .
 - 4- استنبط النّمط الغالب على النّصّ وأشر له بمؤشّر واحد .
 - 5- استخرج من النّصّ : اسم تفضيل – اسم مفعول .
 - 6- قدّر قيمة مناسبة للسّند.
 - 7- اقترح حلًّا لظاهرة الهجرة السّرية.

الوضعية الإدماجية: 8ن

- السّياق :** علمت أنّ مجموعة من شباب الحيّ يخطّطون للهجرة عبر القارب نحو أروبا.
- السّند :** " تشكّل الهجرة نحو أروبا طموحًا وإغراء للشّباب الرّاغبين في الحصول على حلول سهلة للمشاكل التي يعانون منها. "
- التّعليمة :** انطلاقًا من معلوماتك القبليّة وممّا درست، أنتج نصًّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرًا تنصح فيه الشّباب بعدم المغامرة بأنفسهم في مقبرة المتوسّط، موضّحًا مخاطر ونتائج ركوب قوارب الموت.

وَقَعَكُمْ اللَّهُ

الأستاذ: إبراهيم سعيدي